

المحددات الاجتماعية لإستفادة الريفيين من المدارس الحقلية فى مجال الحفاظ على البيئة من التلوث بالمبيدات بإحدى قرى محافظة البحيرة

محمد صابر عبد الحميد الصباغ¹ و محمد عرابي²

¹استاذ مساعد ،قسم التنمية البشرية والاقتصاد ، كلية الثروة السمكية ، جامعة السويس
²مدرس الاجتماع الريفي - قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة سوهاج.

الملخص العربي

يعتبر تمكين السكان الريفيين كوكلاء للتغيير أحد الأهداف الأساسية للتنمية المستدامة للتعامل مع التغيرات الناجمة عن تدهور الاراضى والنمو السكانى عن طريق تعليم الريفيين ممارسات الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وتعتبر المدارس الحقلية احد الطرق المستخدمة في تعليم الريفيين تلك الممارسات المثلى . استهدف البحث التعرف على أكثر المتغيرات المستقلة إرتباطا لتفعيل ما تقوم به المدارس الحقلية من دور فى تعديل بعض سلوكيات الريفيين لزيادة إنتاجيتهم الزراعية من وحدة المساحة مع المحافظة من المنتجات من التلوث . من خلال التعرف على المحتويات المعرفية والتفذية للمدارس الحقلية ، مستوى استفادة الريفيين منها ، دورها في الارتقاء بالنواحي الاجتماعية و البيئية ، وأخيرا المشكلات التي تواجههم عند تعاملهم مع المدارس الحقلية. تم جمع البيانات من بعض الريفيين الملتحقين بالمدارس الحقلية بقرية زهرة مركز كفر الدوار محافظة البحيرة ، حيث بلغ حجم العينة ١٥٠ مبحوث واستخدم معامل ارتباط " بيرسون " والعرض الجدولي والتكرارات، والنسب المئوية ، والقيم المرجحة .وقد أظهرت النتائج مايلي :الإستفادة من المدارس الحقلية فى إكسابهم المعلومات التي تساعد على زيادة الإنتاج والدخل ، والإهتمام بالبيئة وصيانتها ، وتحسين علاقة الريفيين بالمرشد وجيرانه بالقرية وأن الريفيين بإمكانهم تحديد إحتياجاتهم والإعتماد على أنفسهم فى المكافحة ، ومن ثم تعديل سلوكياتهم لتحسين نوعية الانتاج وكميتها .وعليه يجب أن يؤخذ في الاعتبار مجموعة هذه المتغيرات عند تنفيذ عمل المدارس الحقلية حتى يمكن قيامها بالدور المنوط بها لتعديل سلوكيات الملتحقين بها .

الكلمات المفتاحية : المحددات الاجتماعية - التنمية المستدامة - المدارس الحقلية

١. مقدمة :

(Kenmore et al. 1995؛ al,2009).خصوصا الاثار الناجمة عن استخدام المبيدات الحشرية التي تهدد الأمن الغذائي، وأظهرت عدم قدرة "استراتيجيات نقل التكنولوجيا الزراعية" للتعامل مع اثارها السلبية .ومن ثم أثبتت مدارس المزارعين الحقلية أنها لا تقدر بثمن في تنفيذ عمليات الإدارة المتكاملة للأفات من خلال مساعدة المزارعين على جعلها مناسبة واتخاذ قرارات في الوقت المناسب بشأن إدارة المحاصيل . (ماتيسون ٢٠٠٠).

وتعد مدارس المزارعين الحقلية (Farmers School Field) واحدة من بين الطرق التعليمية الجماعية الغير مدرسية والتي يركز عليها الإرشاد الزراعى فى نقل رسائله الإرشادية كونها تتصف بالمرونة والإيجابية لإعطائها المزارعين فرصة التفكير فى مشكلاتهم ومناقشتها مع بعضهم البعض (الغراب، ٢٠٠٤) .

وتعرف المدارس بأنها أسلوب تطبيقي للتعليم الجماعي فى مدرسة مفتوحة على مستوى المزرعة بهدف تحفيز الابتكار على الصعيد المحلى لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة ، وهي تمثل

اعتمدت أهداف التنمية المستدامة التي تم إقرارها من الأمم المتحدة. على تمكين سكان الريف كوكلاء للتغيير (الفاو ٢٠١٧ أ).حيث يعتمد السكان الريفيين على احتياجاتهم إلى حد كبير على الموارد الطبيعية للتعامل مع عوامل الضغط والتغيير الناجمة عن تدهور الأراضى والنمو السكانى ،والتغير فى النظام البيئي وتغير المناخ وقله الموارد الطبيعية ، وبالتالي يجب أن يتعلم المزارعون تكييف ممارساتهم للاستخدام المستدام للموارد الطبيعية المتاحة ومع التغيرات الاقتصادية للسوق وتعتبر مدارس المزارعين الحقلية احد طرق التنمية الريفيه المستخدمة فى تعليم المزارعين وتكليفهم مع القرارات الزراعية المتنوعة والمتغيرة (منظمة الأغذية والزراعة ٢٠١٦ أ).

تم تطوير فكرة المدارس الحقلية للمزارعين من قبل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في الثمانينيات ، ردًا على الأثار السلبية للثورة الخضراء فى إنتاج الأرز فى جنوب شرق آسيا (Gallagher et

كان السلوك سوياً، أما إذا كانت العلاقة بينهما مضطربة كان السلوك غير سوي والأمر يحتاج إلى دراسة ومساعدة. (Bandura: 2001) وهي تعتمد في تغيير السلوك على الجانب العملي السلوكي حيث تعتمد على إكساب الشخص رأياً جديداً يحل محل الرأي القديم ومن روادها Hovland فقد ذكر أن هناك ثلاث عوامل تساعد على تعلم الآراء الجديدة وهي الانتباه، والفهم، والتقبل وهو ما تقوم عليه المدارس الحقلية (قنبر، 2020)

وهذا يتطلب تصافراً الجهود لتعديل بعض سلوكيات الحفاظ علي البيئة من التلوث للاستفادة منها بأقصى حد ممكن لزيادة إنتاجيتها من المحاصيل المختلفة سواء أكان نباتي أو حيواني، لذا يتطلب معرفة المحددات الاجتماعية التي من شأنها تعديل سلوك المزارعين لزيادة إنتاجيتهم مع المحافظة على المنتجات من تلوثها ووقايتها من التلوث من المبيدات التي تستخدم لوقاية النباتات من الإصابة بالحشرات. حيث اشارت (غزي وآخرون: 2020) نقلاً عن (Médecins Sans Frontières) ان سوء استخدام المبيدات ادى إلي تلوث البيئة الزراعية، ليس هذا فحسب بل أصبح أيضاً عائقاً كبيراً أمام تسويق وتصدير المنتجات الزراعية خاصة بعد تطبيق نظم العولمة والاتفاقيات التجارية والتي تضع في أولويات اهتماماتها جودة وسلامة الغذاء، ومن ثم فقد أصبحت قضية التلوث بالمبيدات الكيماوية من أخطر الأمور المتعلقة بحياة الفرد، ويتعرض الزراع لخطر كبير من الامراض الناتجة عن التعرض للمواد الكيماوية الزراعية بسبب عدم توافر نظم التعليم والتدريب والسلامة. وأشار (Maroni: 2006) ان البلدان النامية تستهلك 20% من الانتاج العالمي للكيماويات الزراعية وهي المسؤولة عن 70% من اجمالي حالات التسمم الحاد للمزارعين، نظراً لعدم وعيهم ومعرفةهم بمعايير الاختيار والاستخدام الآمن لتلك المبيدات. وتوصلت دراسة (أمين وآخرون: 2013) إلى أن 64% من الزراع المبحوثين كان مستوى معرفتهم متوسط في مجال تحسين وصيانة الأراضي الزراعية، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين معرفة المبحوثين بأساليب تحسين وصيانة الأراضي الزراعية والمتغيرات المستقلة التالية: متوسط الحالة التعليمية لأسرة المبحوث، التجديدية، المشاركة الاجتماعية الرسمية، المكانة القيادية في مجال تحسين وصيانة الأراضي.

٢. مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في السؤال التالي: "ماهي المحددات الاجتماعية لاستفادة الزراع بتوصيات المدارس الحقلية للحفاظ على البيئة الريفية من التلوث بالمبيدات بالقرية محل الدراسة بمحافظة البحيرة".

طرائق مستتبطة من النظام البيئي والتعليم التجريبي ومستلزمات التنمية المجتمعية، وهي أسلوب حديث في التوعية الريفية يعتمد على مساهمة جميع المشاركين لتحسين الانتاج الزراعي كما ونوعاً وبتكاليف أقل مع المحافظة على البيئة، وتعزيز القدرات والمهارات من أجل حل المشاكل المزرعية والمجتمعية لاتخاذ القرارات المناسبة لمواجهتها (عارف، 2020).

ونظراً لنجاح تجربة المدارس الحقلية للريفيين حيث يتم تعريفهم بأهم الأمراض المعدية المنتشرة والمشاركة بين الانسان والحيوان، والتي تصيب الحيوانات والدواجن ولتلافي الخسائر الاقتصادية المتوقع حدوثها، وكذا طرق العلاج والوقاية والاهتمام بالنواحي الصحية والغذائية للحيوان وتنظيف الحظائر، وقد حققت المدارس الحقلية التواصل مع مشروعات أخرى مثل مشروع الري الحقل، ومشروع إنتاجية المياه الزراعية وموائمتها مع التغيرات المناخية، وبهذا أمكن للمدارس الحقلية من توصيل المعلومات الحديثة للزراع وتمكين المرأة الريفية من المشاركة الايجابية الفاعلة وتحسين احوالها المعيشية، والاعتماد على نفسها في اتخاذ القرارات المناسبة، ونشر ممارسات الزراعة النظيفة بحقول المزارعين لاحداث التغييرات السلوكية المرغوبة في معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم بهدف حماية صحة الانسان من التلوث (الجارحي، ورقه عمل).

وتتألف الإتجاهات من ثلاث مكونات هي: المكون المعرفي، المكون العاطفي، المكون النزوعي السلوكي وهذا المكون الأخير يشمل جميع الإستعدادات المرتبطة بموضوع الإتجاه، وهناك عدة استراتيجيات لتغيير السلوك منها:

- استراتيجية إعادة التعليم: وهي تعتمد على إعادة تعليم الناس كي يتصرفوا بطريقة صحيحة من خلال تطبيق ممارسات جديدة نتيجة تعليم وتدريب الناس لتحسين دخولهم.
- استراتيجية التسهيل: تعتمد على مساعدة الناس الذين يرغبون في التغيير لكن لا يستطيعون تنفيذه لضعف إمكانياتهم لضعف مواردهم (وهبه، 2008).

ومن أهم النظريات التي ترسم الطريق إلى تغيير السلوك:

نظرية الدعم السلوكي:

والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك: كيف يتعلم وكيف يتغير. ومن المبادئ الأساسية التي تركز عليها النظرية السلوكية أن معظم سلوك الإنسان متعلم، وأن الفرد يتعلم السلوك السوي، ويتعلم السلوك غير

السوي، أي أنه يتعلم السلوك المتوافق والسلوك غير المتوافق، ويتضمن ذلك أن السلوك المتعلم يمكن تعديله.

وتقول النظرية: إن كل سلوك Stimulus and Response "استجابة" له مثير. وإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة

٣. أهداف البحث:

، الحالة الزوجية (نعم أو لا) ، عدد سنوات الخبرة في الزراعة) سنوات خام) ، الدخل الشهري (بالجنية) ، حجم الحيازة الزراعية (بالقيوط) ، حيازة المبحوث للأجهزة المنزلية (عدد) . اما المتغيرات المستقلة الاجتماعية (٩) فمؤشراتها تشمل درجات : القيادة ، الطموح الإجتماعى ، رضا المبحوث عن الخدمات القائمة بالقرية ، المشاركة الاجتماعية الرسمية ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، الإنفتاح الثقافى ، إنتماء المبحوث للمجتمع ، التجديدية ، وتعرض المبحوثين لمصادر المعلومات عن الوعى البيئى ، واشتمل كل متغير على سبع أوثمانى عبارات لقياس لكل متغير ، ويجاب عن كل عبارة ب (موافق ، أو موافق نوعا ، أو لأوافق) تأخذ القيم (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب ليكون مجموع قيم كل متغير نظريا بين (٧ ، ٢١) أو (٨ - ٢٤) وهى تمثل درجة كل متغير ، ثم ماهى الموضوعات التى تناقش فى المدارس الحقلية وتخص الوعى البيئى ، العائد من المشاركة بالمدارس الحقلية ، وماهى المشكلات التى تعترض الزراعة فى سبيل تنفيذ ارشادات المدارس الحقلية .

ب . المتغير التابع وكيفية قياسه :

إستفادة الزراع من المدارس الحقلية : تم قياسه من خلال مؤشر مكون من ٨ عبارة تعكس إستفادة الزراع من المدارس الحقلية ، وهذه العبارات هى :تقليل التكاليف فى مجال مكافحة الآفات ، إنتاجى زاد نتيجة المعلومات اللى إكتسبتها من المدرسة ، استطيع التعرف على وجود اصابة فى المحصول لمكافحتها ، يمكننى استخدام المبيد المناسب لكل محصول ، دخلى زاد نتيجة عدم وجود آفات بالمحصول ، المدارس الحقلية حسنت علاقتى بالمرشد الزراعى ، المدارس الحقلية حسنت علاقتى بباقى الزراع فى البلد ، المدارس الحقلية بتخلينى اعتمد على نفسى فى مكافحة ، وكانت الاستجابات عن العبارات التى توضح مدى إستفادتهم من المدارس على مقياس ثلاثى يبين (إستفادتهم كبيرة ، إستفادة متوسطة ، إستفاد منخفضة) ، وأعطيت الإستجابات القيم (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة إستفادة الزراع من المدارس الحقلية .

وبلغ معامل الثبات لهذه العبارات ٠,٧٦٣

٤,٤ . أدوات التحليل الإحصائي:

إستخدام معامل ارتباط " بيرسون " للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية الثنائية بين المتغيرات البحثية ذات الطبيعة المتصلة التى تضمنها البحث ، و استخدم العرض الجدولي بالتكرارات و قسم درجات كل متغير إلى ثلاث فئات تقسيما نظريا (عالي ١٧-٢١، متوسط ١٢-١٦، منخفض ٧-١١) ، والتكرارات الميينة قرينة كل فئة من البيانات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان ، والنسب المئوية ، والقيم المرجحة

التعرف على أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطا لتفعيل ما تقوم به المدارس الحقلية من دور فى تعديل بعض سلوكيات المزارعين لزيادة إنتاجيتهم الزراعية من وحدة المساحة، مع المحافظة من المنتجات من التلوث . ويمكن صياغة مجموعة من الأهداف الفرعية كالتالى:

- ١- التعرف على المحتويات المعرفية والتنفيذية للمدارس الحقلية من وجهة نظر المبحوثين .
 - ٢- التعرف على مستوى إستفادة الزراع من أنشطة المدارس الحقلية بمحافظة البحيرة.
 - ٣- التعرف على العلاقة الإرتباطية بين درجة استفادة الزراع من المدارس الحقلية وبعض المتغيرات المستقلة
 - ٤- التعرف على دور المدارس الحقلية فى الارتقاء بالنواحي الاجتماعية والبيئية للزراع المبحوثين .
 - ٥- التعرف على المشكلات التى تواجه المزارعين عند تعاملهم مع المدارس الحقلية ، وكذلك مقترحاتهم لحلها بمنطقة البحث .
- الفروض البحثية:

- لا توجد علاقة بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ، ودرجة إستفادة الزراع من المدارس الحقلية بقرية زهرة بمحافظة البحيرة.

٤ . الطريقة البحثية :

٤,١ . المجال الجغرافى والبشرى للدراسة :

أقتصر البحث على المبحوثين بقرية زهرة مركز كفر الدوار محافظة البحيرة ، والتي يطبق بها اسلوب عمل المدارس الحقلية ، وتمثلت شاملة البحث من الزراع الملتهقين بالمدارس الحقلية حيث بلغ عددهم ١٥٠ مزارع ومزارعة ممن يطبقون أسلوب عملها .

٤,٢ . طريقة جمع البيانات :

إستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات، وذلك بعد اختبار صلاحية الاستمارة لتحقيق أهداف البحث ، وقد تم جمع البيانات خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر ٢٠٢١ .

٤,٣ . قياس المتغيرات :

أ - المتغيرات الشخصية والاجتماعية المستقلة للمبحوثين وكيفية قياسها :

إشتملت إستمارة الإستبيان على ١٦ متغير مستقل منها ٧ متغيرات شخصية هى : سن المبحوث (سنوات خام) ، عدد سنوات تعليم المبحوث (أمى ، يقرأ ويكتب ، مؤهل متوسط ، مؤهل على)

٥,٤. خصائص عينة الدراسة :

بلغت نسبة المبحوثين التي يبلغ دخولهم أكثر من ٦٥٠٠ جنية شهريا نحو ٨٠% من حجم عينة البحث .
 ٦ - بلغت نسبة المبحوثين الذين يعملون بوظائف دائمة نحو ٣٦% من حجم عينة المبحوثين ، ونسبة من يعملون بمزارعهم نحو ٦٤% من حجم عينة بالمبحوثين .
 ٧ - وأن ٣٢,٧ % من المبحوثين أميون ، بينما ٣٣,٣ % منهم متوسطى التعليم ، ٢٠,٧ % منهم يقرأون ويكتبون ، ١٣,٣ % يحملون مؤهلات عليا .
 ٨ - وأن ٤٩ % من المبحوثين عدد سنوات خبرتهم فى الزراعة ما بين (٦ - ٢٠ سنة) ، فى حين أن ٣٣ % منهم عدد سنوات خبرتهم فى الزراعة (٣٦ سنة فأكثر) ، وأخيراً ١٨ % منهم عدد سنوات خبرتهم فى الزراعة ما بين (٢١ - ٣٥ سنة) .
 ٩ - وأن ٥٠ % من المبحوثين حجم حيازتهم من الأجهزة المنزلية (٩ - ١٢ جهاز) ، وأن ٣٥ % يحوزون (٥ - ٨ جهاز) ، وأخيراً ١٥ % منهم يحوزون (١٣ جهاز فأكثر) .

أولاً : الخصائص الشخصية المستقلة للزراع المبحوثين : أظهرت نتائج الجدول (١) الخاص بوصف عينة البحث الشخصية ما يلي:
 ١ - أن ٧٥ % من المبحوثين ذكور ، بينما ٢٥ % من المبحوثين إناث .
 ٢ - وأن ٤٠ % من المبحوثين سنهم يتراوح من (٣٩ - ٥٢ سنة) ، فى حين ٣٦ % من العينة أعمارهم من (٥٣ سنة فأكثر) ، وأخيراً ٢٤ % منهم تتراوح أعمارهم من (٢٥ - ٣٨ سنة) .
 ٣ - ٤٥ % من حجم عينة البحث لديهم (١ - ٢) فرد ، ٥٢ % من حجم العينة لديهم (٣-٤) فرد من ابنائهم ، ٣% من حجم العينة لديهم أكثر من ٥ أفراد وذلك فى مراحل التعليم المختلفة .
 ٤ - وأن ٧٣ % من المبحوثين حجم حيازتهم الزراعية (٦ - ٢٤ قيراط) ، بينما ١٧ % منهم يحوزون (٢٥ - ٤٨ قيراط) ، وأخيراً ١٠ % يحوزون (أكثر من ٢ فدان) .
 ٥ - بلغت نسبة المبحوثين الذى يتراوح دخلهم ما بين (١٥٠٠ - ٤٠٠٠) جنية شهريا نحو ٨١% من حجم المبحوثين ، و ١١% من حجم المبحوثين دخولهم الشهرية بين (٤٠٠١ - ٦٥٠٠) جنية ، بينما

جدول ١. الخصائص الشخصية للمبحوثين

| البيان | العدد | % | البيان | العدد | % |
|---------------------------|-------|------|-------------------------------|-------|------|
| نوع المبحوث : | | | ٦- الحالة العملية | | |
| * أنثى | ٣٨ | ٢٥ | - يعمل | ٥٤ | ٣٦ |
| * ذكر | ١١٢ | ٧٥ | - لا يعمل | ٩٦ | ٦٤ |
| ٢ - سن المبحوث | | | ٧- تعليم المبحوث / أمى | | |
| (٢٥ - ٣٨) سنة | ٣٦ | ٢٤ | يقرأ ويكتب | ٣١ | ٢٠,٧ |
| (٣٩ - ٥٢) سنة | ٦٠ | ٤٠ | - مؤهل متوسط | ٥٠ | ٣٣,٣ |
| ٥٣ سنة فأكثر | ٥٤ | ٣٦ | - (مؤهل على | ٢٠ | ١٣,٣ |
| ٣ - عدد الابناء المتعلمين | | | ٨- خبرة المبحوث الزراعية | | |
| * (١ - ٢) فرد | ٦٨ | ٤٥ | (٦-٢٠) سنة | ٧٣ | ٤٩ |
| * (٣ - ٤) فرد | ٧٨ | ٥٢ | (٢١-٣٥) سنة | ٢٧ | ١٨ |
| * ٥ أفراد فأكثر | ٤ | ٣ | ٣٦ سنة فأكثر | ٥٠ | ٣٣ |
| ٤- حجم الحيازة الزراعية | | | ٩- حجم حيازة الاجهزة المنزلية | | |
| (٢٤-٦) قيراط | ١١٠ | ٧٣,٣ | (٥-٨) أجهزة | ٥٣ | ٣٥ |
| (٢٥-٤٨) قيراط | ٢٥ | ١٦,٧ | (٩ - ١٢) أجهزة | ٧٥ | ٥٠ |
| ٤٨ قيراط فأكثر | ١٥ | ١٠ | ١٣ جهاز فأكثر | ٢٢ | ١٥ |
| ٥- الدخل الشهرى | | | | | |
| (١٥٠٠ - ٤٠٠٠) جنية | ١٢١ | ٨١ | | | |
| (٤٠٠١ - ٦٥٠٠) جنية | ١٦ | ١١ | | | |
| ٦٥٠١ جنية فأكثر | ١٣ | ٨ | | | |

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

٥ - وأن ٧٨ % من المبحوثين درجة مشاركتهم الرسمية منخفضة ،
 و١٦ % منهم درجة مشاركتهم الرسمية متوسطة ، بينما ٦ % منهم
 درجة مشاركتهم الرسمية مرتفعة ، لأن المشاركة الرسمية تكون في
 عضوية مجالس إدارات هذه المنظمات وهذا يتفق مع النتائج في كون
 المشاركة الرسمية منخفضة .

٦ - وأن ٥١ % من المبحوثين درجة إنفتاحهم الثقافي متوسطة ،
 بينما ٣٤ % منهم درجة إنفتاحهم الثقافي مرتفعة ، وأخيراً ١٥ %
 منهم درجة إنفتاحهم الثقافي منخفضة.

٧ - وأن ٣٦ % من المبحوثين درجة إنتمائهم للمجتمع منخفضة ،
 و٣٥ % منهم درجة إنتمائهم للمجتمع مرتفعة ، وأخيراً ٢٩ % منهم
 درجة إنتمائهم للمجتمع متوسطة.

٨ - وأن ٤٥ % من المبحوثين درجة تجديديتهم متوسطة ، و٤١ %
 منهم مرتفعة ، وأخيراً ١٤ % منهم درجة تجديديتهم منخفضة.

يستخلص مما سبق أن درجة قيادية المبحوثين مرتفعة لما سوف
 يقومون به من نقل المعارف والخبرات الزراعيه لتعديل سلوكياتهم
 المزرعيه ، بينما كانت درجة طموحاتهم ورضاهم عن المجتمع
 متوسطة ، ودرجة مشاركتهم غير الرسمية متوسطة بعكس مشاركتهم
 الرسمية كانت منخفضة كون الغالبية أميون ، ودرجة إنفتاحهم الثقافي
 متوسطة ، وكذلك درجة تجديديتهم، بينما كانت درجة إنتمائهم
 للمجتمع متوسطة

يستخلص مما سبق أن غالبية المبحوثين من الذكور ،
 ومتوسطى العمر ، وأن نحوثلث حجم العينة أميون لأن اهتمامهم
 بالزراعة أولاً ، وأن خبرتهم الزراعية تتروح ما بين (٦- ٢٠ سنة) ،
 وحجم حيازاتهم من الأرض الزراعية منخفضة للتفتت الحيازي الناشئ
 عن التوريث .

ثانيا : الخصائص الاجتماعية المستقلة للمبحوثين :تبين نتائج
 الجدول (٢) مايلي :

١ - وأن ٧٤,٧ % من المبحوثين درجة قيادتهم عالية ، في حين أن
 ٢١,٣ % منهم كانت درجة قيادتهم متوسطة ، وأخيراً ٤ % منهم
 درجة قيادتهم منخفضة .

٢ - وأن ٥٧ % من المبحوثين درجة طموحاتهم متوسطة ، بينما
 ٣٦ % منهم درجة طموحاتهم مرتفعة ، وأخيراً ٧ % منهم درجة
 طموحاتهم منخفضة.

٣ - وأن ٥٧ % من المبحوثين درجة رضاهم عن خدمات القرية
 متوسط ، في حين أن ٤٠ % منهم درجة رضاهم مرتفعة ، وأخيراً ٣
 % درجة رضاهم منخفضة.

٤ - وأن ٥٩ % من المبحوثين درجة مشاركتهم غير الرسمية
 متوسطة ، بينما ٣٦ % منهم درجة مشاركتهم غير الرسمية مرتفعة ،
 بينما ٥ % منهم درجة مشاركتهم غير الرسمية منخفضة.

جدول ٢. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية والاجتماعية

| خصائص المبحوثين | عدد | % | خصائص المبحوثين | عدد | % |
|-----------------------------------|-----|----|--|-----|----|
| ١. مستوى منخفض (٧ - :) | ٧ | ٥ | ٢. مستوى منخفض (٧ -) | ١٠ | ٧ |
| قيادية متوسط (١٢ - :) | ٣٧ | ٢٥ | طموح متوسط (١٢ -) | ٨٦ | ٥٧ |
| المبحوث مرتفع (١٧ - ٢١ درجة) | ١٠٦ | ٧٠ | مرتفع (١٧ - ٢١) درجة | ٥٤ | ٣٦ |
| ٣ مستوى منخفض (٧ -) | ٤ | ٣ | منخفض (٨ -) | ٧ | ٥ |
| الرضا عن متوسط (١٢ -) | ٨٥ | ٥٧ | متوسط (١٤ -) | ٨٩ | ٥٩ |
| خدمات القرية مرتفع (١٧ - ٢١) درجة | ٦١ | ٤٠ | رسمية مرتفع (٢٠ - ٢٤) درجة | ٥٤ | ٣٦ |
| ٥ مستوى منخفض (٧ -) | ١١٧ | ٧٨ | منخفض (٧ -) | ٢٢ | ١٥ |
| المشاركة متوسط (١٤ -) | ٢٤ | ١٦ | متوسط (١٢ -) | ٧٦ | ٥١ |
| الرسمية مرتفع (٢٠ فأكثر) درجة | ٩ | ٦ | الإنفتاح الثقافي للمبحوث: مرتفع (١٧ - ٢١) درجة | ٥٢ | ٣٤ |
| ٧ مستوى منخفض (٨ -) | ٥٤ | ٣٦ | منخفض (٦ -) | ٢١ | ١٤ |
| الإنتماء متوسط (١٤ -) | ٤٤ | ٢٩ | متوسط (١٠ -) | ٦٨ | ٤٥ |
| المجتمع مرتفع (٢٠ - ٢٤) درجة | ٥٢ | ٣٥ | المبحوث مرتفع (١٤ - ١٨) درجة | ٦١ | ٤١ |

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

٥. نتائج الدراسة

١.٥ مستوى إستفادة الزراع من المدارس الحقلية :

ومن النتائج السابقة الخاصة بمستوى إستفادة الزراع من المدارس الحقلية بمحافظة البحيرة ، تبين أن مستوى الإستفادة من هذه المدارس متوسط ، وربما يرجع إلى بعض الخصائص الشخصية للزراع بأرتفاع نسبة الأمية بينهم ، أو عدم مناسبة مواعيد إنعقاد المدرسة لإشغال المزارعين في أنشطة إنتاجية أو تجارية أخرى ، أو لتعارض بعض التوصيات الإرشادية مع الموارد المتاحة لهم ، أو بعد مكان المدرسة عن منازلهم .

وللتعرف على مستوى إستفادة الزراع من المدارس الحقلية ، تبين من نتائج الجدول (٣) أن ٦٥ % من الزراع المحوثين مستوى إستفادتهم من هذه المدارس متوسط ، في حين أن ٢٢ % منهم إستفادتهم عالية ، وأخيراً ١٣ % منهم مستوى إستفادتهم منخفضة.

جدول ٣. توزيع الزراع المحوثين حسب مستوى إستفادتهم من المدارس الحقلية بمحافظة البحيرة

| مستوى إستفادة الزراع من المدارس الحقلية | العدد | % |
|---|-------|-----|
| إستفادة منخفضة (١١ - ١٨) درجة | ١٩ | ١٣ |
| إستفادة متوسطة (١٩ - ٢٦) درجة | ٩٧ | ٦٥ |
| إستفادة كبيرة (٢٧ درجة فأكثر) | ٣٤ | ٢٢ |
| جملة | ١٥٠ | ١٠٠ |

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

٢.٥ الانعكاسات الاجتماعية للمدارس الحقلية في مجال

استخدام المبيدات على الريفيين بمحافظة البحيرة:

المدرسة بمتوسط مرجح قدره ٢,٤ درجة ، ثم في الترتيب الثاني قراراتى المتعلقة بالحفاظ على البيئة تعتمد على الملاحظة والفهم بمتوسط مرجح قدره ٢,٢ درجة ، ثم في الترتيب الثالث كل من المدارس الحقلية حسنت علاقته بالمرشد الزراعي ، والمدارس الحقلية حسنت علاقته بباقي الزراع في البلد ، وأستطيع التعرف على وجود إصابة في المحصول ومكافحتها،

وللتعرف على إستفادة الزراع من المدارس الحقلية في مجال استخدام المبيدات بمنطقة الدراسة ، وترتيب هذه المعارف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح المبين بالجدول (٤) ، وقد جاء في الترتيب الأول إنتاجي زاد نتيجة المعلومات التي إكتسبتها من

جدول ٤. توزيع الزراع المحوثين وفقاً لمستوى استفادهم من المدارس الحقلية بمحافظة البحيرة

| ترتيب الاستفادة | المتوسط المرجح | درجة منخفضة | | درجة متوسطة | | درجة كبيرة | | إستفادة الزراع من المدارس الحقلية |
|-----------------|----------------|-------------|----|-------------|----|------------|----|---|
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % | |
| ١ | ٢,٤ | ٩ | ١٤ | ٣٥ | ٥٢ | ٥٦ | ٨٤ | إنتاجي زاد نتيجة المعلومات التي إكتسبتها من المدرسة |
| ٣ | ١,٦ | ١٢ | ١٧ | ٣٥ | ٥٣ | ٥٣ | ٨٠ | المدارس الحقلية حسنت علاقته بالمرشد الزراعي |
| ٣ | ١,٦ | ١٢ | ١٨ | ٣٦ | ٥٤ | ٥٢ | ٧٨ | المدارس الحقلية حسنت علاقته بباقي الزراع في البلد |
| ٣ | ١,٦ | ١١ | ١٦ | ٤٠ | ٦٠ | ٤٩ | ٧٤ | أستطيع التعرف على وجود إصابة بالمحصول لمكافحتها |
| ٣ | ١,٦ | ١٣ | ١٩ | ٤٠ | ٦١ | ٤٧ | ٧٠ | المدارس الحقلية بتخلييني اعتمد على نفسي في المكافحة |
| ٣ | ١,٦ | ١٣ | ٢٠ | ٤٠ | ٦٠ | ٤٧ | ٧٠ | أستطيع أن أحدد إحتياجاتي وأولياتي |
| ٣ | ١,٦ | ٦ | ٩ | ٤٨ | ٧٢ | ٤٦ | ٦٩ | دخلت زاد نتيجة عدم وجود آفات بالمحصول |
| ٤ | ١,٥ | ١٢ | ١٧ | ٤٣ | ٦٥ | ٤٥ | ٦٨ | يمكنني استخدام المبيد المناسب للمحصول المناسب |
| ٢ | ٢,٢ | ١٨ | ٢٦ | ٣٧ | ٥٦ | ٤٥ | ٦٨ | قراراتي للحفاظ على البيئة تعتمد على الملاحظة والفهم |
| ٤ | ١,٥ | ١٠ | ١٦ | ٤٧ | ٧٠ | ٤٣ | ٦٤ | تقليل الوقت والجهد |
| ٤ | ١,٥ | ١٤ | ٢١ | ٤٨ | ٧٢ | ٣٨ | ٥٧ | تقليل التكاليف في مجال مكافحة الآفات |

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان .

المشاركة في الأنشطة الإرشادية :

وللتعرف على مشاركة الزراع في الأنشطة الإرشادية بالقرية ، أتضح من نتائج الجدول (٥) أن الزراع يشاركون في ثلاثة أنشطة إرشادية هي : الحقول الإرشادية ، والندوات الإرشادية ، وأيام الحقل وهذا الترتيب تم بعد ترجيح عدد من يشارك في هذه الأنشطة الإرشادية من الزراع وقد بلغت قيم الترتيب كالتالي : ٣٧٣ ، ٣٦٢ ، ٣٥٥ على الترتيب لكل ، والقليل من الزراع المبحوثين لا يشاركون في هذه الأنشطة حيث تتراوح نسبة من لا يشارك ما بين ٢% إلى ٣% من المبحوثين ، وهذا مؤشر يدل على اهتمام الزراع والمسؤولين بالقرية بهذه الأنشطة مع الاستفادة من الخبراء المتخصصين في الموضوعات التي يحتاجها الزراع ، لجذبهم لحضور المزيد من هذه الأنشطة بهدف تعظيم إنتاجهم .

والمدارس الحقلية بتخليني اعتمد على نفسى فى المكافحة، وأستطيع أن أحدد إحتياجاتى وأولياتى ، ودخلى زاد نتيجة عدم وجود آفات بالمحصول بمتوسط مرجح قدره ١,٦ درجة . أما فى المرحلة الرابعة والأخيرة جاء كل من : يمكننى استخدام المبيد المناسب للمحصول المناسب ، وتقليل الوقت والجهد ، والتكاليف فى مجال المكافحة بمتوسط مرجح قدره ١,٥ درجة.

يتبين مما سبق أنه قد تمثلت هذه الإستفادة فى إكتسابهم المعلومات التى تساعدهم على زيادة الإنتاج والدخل ، والإهتمام بالبيئة وصيانتها ، وتحسن علاقة الزراع بالمرشد وباقى الزراع بالبلد وأن الزراع يستطيعون الآن تحديد إحتياجاتهم والإعتماد على أنفسهم فى المكافحة ، ومن ثم تعديل سلوكياتهم لتحسين نوعية الانتاج وكميتها .

جدول ٥. توزيع أفراد العينة وفقاً للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية والقيمة المرجحة لها .

| قيم مرجحه وترتيبها | لا = ٠ | | | نادراً = ١ | | أحياناً = ٢ | | دائماً = ٣ | | المشاركة فى الأنشطة الإرشادية |
|--------------------|--------|---|-----|------------|-----|-------------|-----|------------|-------------------|-------------------------------|
| | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | | |
| ١ ٣٧٣ | ٤ | ٣ | ٥ | ٩ | ٣٢ | ٤٧ | ٦٠ | ٩٠ | الحقول الإرشادية | |
| ٢ ٣٦٢ | ٤ | ٣ | ٥ | ٨ | ٤٠ | ٦٠ | ٥٢ | ٧٨ | الندوات الإرشادية | |
| ٣ ٣٥٥ | ٣ | ٢ | ١٠ | ١٥ | ٣٧ | ٥٦ | ٥١ | ٧٦ | أيام الحقل | |

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

أقروا بإكتسابهم مجموعة كبيرة من المعارف الارشادية ، فى حين أكد ٦٨ % إلى أن ما يعود عليهم من إشتراكهم يتمثل فى تحسين مكانتهم بين الناس ، وزيادة الإنتاج الداجنى ، أما ٦٧ % من الزراع قد ذكروا أن ما يعود عليهم هو تحسين العلاقات بين الناس ، بينما أقر ٦٦ % من الزراع أن ما يعود عليهم هو زيادة دخولهم ، وأخيراً أشار ٦٥ % من الزراع إلى أن ما يعود عليهم هو زيادة الإنتاج الحيوانى .

العائد من المشاركة بالمدارس الحقلية من الناحية الاجتماعية والزراعية :

وللتعرف على عائد الزراع المبحوثين من الإشتراك فى المدارس الحقلية ، يتضح من الجدول (٦) أن العائد من المشاركة يتمثل فى زيادة الإنتاج النباتى وهو ما ذكره ٧٣ % من الزراع ، بينما أكد ٧٠ % من الزراع أن ما يعود عليهم من الإشتراك فى هذه المدارس هو زيادة التعاون بين الناس ، بينما ٦٩ % من الزراع قد

جدول ٦. توزيع أفراد العينة وفقاً للعائد من المشاركة بالمدارس الحقلية

| جملة | لا | | نعم | | العائد من المشاركة بالمدارس الحقلية |
|-----------------------------|-----|----|-----|----|-------------------------------------|
| | عدد | % | عدد | % | |
| زيادة الإنتاج النباتى | ١٥٠ | ٢٧ | ٤٠ | ٧٣ | ١١٠ |
| زيادة التعاون بين الناس | ١٥٠ | ٣٠ | ٤٥ | ٧٠ | ١٠٥ |
| إكتساب كم من المعلومات كبير | ١٥٠ | ٣١ | ٤٧ | ٦٩ | ١٠٣ |
| تحسين مكانتى بين الناس | ١٥٠ | ٣٢ | ٤٨ | ٦٨ | ١٠٢ |
| زيادة الإنتاج الداجنى | ١٥٠ | ٣٢ | ٤٨ | ٦٨ | ١٠٢ |
| تحسين العلاقات بين الناس | ١٥٠ | ٣٣ | ٥٠ | ٦٧ | ١٠٠ |
| زيادة الدخل الأسرى | ١٥٠ | ٣٤ | ٥١ | ٦٦ | ٩٩ |
| زيادة الإنتاج الحيوانى | ١٥٠ | ٣٥ | ٥٢ | ٦٥ | ٩٨ |

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

(٧) تبين أن هذه الموضوعات حسبما ذكر الزراع المبحوثين هي : النظام البيئي الزراعي بنسبة ٨١ % من الزراع ، وسائل مكافحة المتكاملة للآفات بنسبة ٧٩ % ، ثم كل من الأمان والسلامة في استخدام المبيدات ، ومايجب مراعاته عند تخزين المبيدات بنسبة ٧٠ % لكل منهما ، ثم الأضرار المتعلقة بصحة الإنسان نتيجة استخدام المبيدات بنسبة ٦٩ % ، ثم الإسعافات الأولية عند ظهور أعراض تسمم بالمبيدات بنسبة ٦٧ % ، ثم فوائد الدورة الزراعية على التربة بنسبة ٦٥ % ، وأخيراً التحديات التي تواجه نظام الإدارة المتكاملة للآفات بنسبة ٦٢ % .

من النتائج السابقة الخاصة بعائد الزراع من المشاركة في المدارس الحقلية ، اختلفت آراء الزراع في عوائدهم من المشاركة ما بين زيادة إنتاجهم النباتي والحيواني وتحسن علاقاتهم وتعاونهم مع أقرانهم من الزراع ، واكتسابهم المعارف المختلفة التي تساعدهم على تعديل سلوكياتهم التي قد تكون غير مناسبة لزيادة إنتاجهم النباتي والحيواني ومن ثم دخولهم .

الموضوعات التي تناقش في المدارس الحقلية :

وللتعرف على الموضوعات التي تناقش في المدارس الحقلية من وجهة نظر الزراع المبحوثين، أتضح من نتائج الجدول

جدول ٧. توزيع أفراد العينة وفقاً للعائد من المشاركة بالمدارس الحقلية

| الموضوعات التي تناقش في المدارس الحقلية | العدد | % |
|--|-------|----|
| النظام البيئي الزراعي | ١٢١ | ٨١ |
| وسائل مكافحة المتكاملة للآفات | ١١٩ | ٧٩ |
| الأمان والسلامة في استخدام المبيدات | ١٠٥ | ٧٠ |
| مايجب مراعاته عند تخزين المبيدات | ١٠٥ | ٧٠ |
| الأضرار المتعلقة بصحة الإنسان نتيجة استخدام المبيدات | ١٠٤ | ٦٩ |
| الإسعافات الأولية عند ظهور أعراض تسمم بالمبيدات | ١٠٠ | ٦٧ |
| فوائد الدورة الزراعية على التربة | ٩٨ | ٦٥ |
| التحديات التي تواجه نظام الإدارة المتكاملة للآفات | ٩٣ | ٦٢ |

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان (ن = ١٥٠ مبحوث)

مرجع ٢,٣ درجة ، ثم في الترتيب الرابع كل من الجيران والأقارب والأصدقاء ، والإجتماعات الإرشادية بمتوسط مرجح ٢,٢ درجة لكل منهم ، ثم في الترتيب الخامس كبار الزراع بمتوسط مرجح ٢,١ درجة ، ثم في الترتيب السادس متابعة البرامج الريفية بالتلفزيون بمتوسط مرجح ٢,٠ درجة ، ثم في الترتيب السابع كل من المجالات الزراعية ، والنشرات الإرشادية بمتوسط مرجح ١,٧ درجة لكل منهما ، ثم في الترتيب الثامن كل من الباحثين بمحطات البحوث الزراعية والأبناء المتعلمون بمتوسط مرجح ١,٦ درجة لكل منهما ، ثم في الترتيب التاسع كل من متابعة البرامج الأذاعية بالراديو ، وتجار المبيدات بمتوسط مرجح ١,٤ درجة لكل منهما ، وأخيراً في المركز العاشر جاء كل من الصحف ، والمواقع الزراعية على الأنترنت بمتوسط مرجح ١,٠ درجة لكل منهما .

يتضح من الجدول أن الموضوعات التي تناقش في المدارس الحقلية أنها تركز على الموضوعات الحيوية الخاصة بالمبيدات وكيفية استخدامها وتخزينها ، وكيفية عمل الإسعافات الأولية عند ظهور أعراض التسمم ، ووسائل مكافحة الحيوية . لذا يجب على المسؤولين بالقرى التركيز على مزيد من هذه الموضوعات الحيوية والتي تتبع من إحتياجات وإهتمامات الزراع .

٣,٥ مصادر معلومات الزراع المبحوثين عن المدارس الحقلية بمحافظة البحيرة :

تبين من نتائج الجدول (٨) أن أهم مصادر معلومات المبحوثين عن المدارس الحقلية ، جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي وفقاً للمتوسط المرجح :

وقد جاء في الترتيب الأول المرشد الزراعي بمتوسط مرجح ٢,٦ درجة ، ثم في الترتيب الثاني ميسرى المدارس الحقلية بمتوسط مرجح ٢,٥ درجة، ثم في الترتيب الثالث الندوات الإرشادية بمتوسط

جدول ٨. مصادر معلومات الزراع المبحوثين بمحافظة البحيرة عن المدارس الحقلية

| م | مصادر معلومات الزراع عن البيئة وتلوثها | دائما | | أحيانا | | نادرا | | لا | | الترتيب |
|----|--|-------|----|--------|----|-------|----|-----|----|---------|
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | |
| ١ | المرشد الزراعي | ١٠٣ | ٦٩ | ٤١ | ٢٧ | ٥ | ٣ | ١ | ١ | ٢,٦ |
| ٢ | ميسرى المدارس الحقلية | ٩٤ | ٦٣ | ٣٤ | ٢٣ | ٢٠ | ١٣ | ٢ | ١ | ٢,٥ |
| ٣ | الباحثين بمحطات البحوث الزراعية | ٢٣ | ١٥ | ٦٠ | ٤٠ | ٤٩ | ٣٣ | ١٨ | ١٢ | ١,٦ |
| ٤ | البرامج الزراعية بالراديو | ٧ | ٥ | ٨٤ | ٥٦ | ٢٠ | ١٣ | ٣٩ | ٢٦ | ١,٤ |
| ٥ | البرامج الريفية بالتليفزيون | ٣١ | ٢١ | ٩٧ | ٦٥ | ١٠ | ٦ | ١٢ | ٨ | ٢,٠ |
| ٦ | المجلات الزراعية | ٥ | ٣ | ١١٠ | ٧٣ | ٢١ | ١٤ | ١٤ | ١٠ | ١,٧ |
| ٧ | النشرات الإرشادية | ١٦ | ١١ | ٩٢ | ٦١ | ٢٤ | ١٦ | ١٨ | ١٢ | ١,٧ |
| ٨ | الصحف | ٩ | ٦ | ٤٤ | ٢٩ | ٣٩ | ٢٦ | ٥٨ | ٣٩ | ١,٠ |
| ٩ | الجيران والأقارب والأصدقاء | ٤٩ | ٣٣ | ٨٤ | ٥٦ | ١٠ | ٦ | ٧ | ٥ | ٢,٢ |
| ١٠ | كبار الزراع | ٣٤ | ٢٣ | ٩٨ | ٦٥ | ١٦ | ١١ | ٢ | ١ | ٢,١ |
| ١١ | الأبناء المتعلمون | ٢٠ | ١٣ | ٧٥ | ٥٠ | ٣٤ | ٢٣ | ٢١ | ١٤ | ١,٦ |
| ١٢ | المواقع الزراعية على الأنترنت | ٨ | ٥ | ٤٦ | ٣١ | ٣٠ | ٢٠ | ٦٦ | ٤٤ | ١,٠ |
| ١٣ | الإجتماعات الإرشادية | ٧٥ | ٥٠ | ٤٢ | ٢٨ | ١٩ | ١٣ | ١٤ | ٩ | ٢,٢ |
| ١٤ | الندوات الإرشادية | ٨٤ | ٥٦ | ٣٥ | ٢٤ | ٢٢ | ١٥ | ٩ | ٥ | ٢,٣ |
| ١٥ | تجار المبيدات | ٢٥ | ١٧ | ٥٧ | ٣٨ | ١٥ | ١٠ | ٥٣ | ٣٥ | ١,٤ |

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان ن = ١٥٠

لكل متغير مستقل من المتغيرات المستقلة وبين المتغير التابع . وعند استعراض نتائج الجدولين (٩ ، ١٠) جاءت كالتالى :

- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين المتغيرات المستقلة المدروسة : عدد سنوات تعليم المبحوث ، وعدد مرات إشتراك المبحوث فى المدارس الحقلية ، وعدد سنوات إشتراك المبحوث فى المدارس الحقلية ، ودرجة قيادية المبحوث ، ودرجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية ، ودرجة المشاركة غير الرسمية للمبحوث ، ودرجة الإبتعاث الثقافى للمبحوث ، ودرجة وعى المبحوث بتوصيات إستخدام المبيدات ، ودرجة وعى المبحوث بتوصيات ترشيد إستخدام المبيدات ، ودرجة مشاركة المبحوث فى الأنشطة الإرشادية ، ودرجة مصادر معلومات المبحوث عن المدارس الحقلية ، ودرجة العائد من المشاركة فى المدارس الحقلية ، وبين المتغير التابع درجات إستفادة الزراع من المدارس الحقلية ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط ٠,٢٦٠ ، ٠,٢٢٦ ، ٠,٣٣٧ ، ٠,٢٦٩ ، ٠,٢٦٤ ، ٠,٢٣٧ ، ٠,٣٣٩ ، ٠,٢٦١ ، ٠,٥٤٨ ، ٠,٢٩٥ ، ٠,٢٩٣ على الترتيب.

- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) بين المتغيرات المستقلة المدروسة : عدد سنوات خبرة المبحوث فى الزراعة ، ودرجة إنتماء المبحوث للمجتمع المحلى ، ودرجة تجديدية

ومن نتائج الجدول السابقة الخاصة بمصادر معلومات الزراع المبحوثين عن المدارس الحقلية أتضح من أهم هذه المصادر هى : المرشد الزراعى ، وميسرى المدارس الحقلية ، والندوات الإرشادية ، والجيران والأقارب والأصدقاء ، والإجتماعات الإرشادية ، وكبار الزراع . وقد جاء فى مقدمة هذه المصادر المرشد الزراعى لما له من خبرة جيدة فى الشؤون الزراعية وزيادة إنتاج المحاصيل الزراعية وخبرته العالية فى التعامل من الأسر الريفية والمزارعين بالقرى . وكذلك ميسرى المدارس الحقلية وقربهم من هؤلاء الزراع ، والندوات والإجتماعات الإرشادية ودورها الكبير فى توعية هؤلاء الزراع بالممارسات الجيدة لزيادة إنتاجيتهم ورفع دخولهم ، كما يعتمد الزراع على الجيران والأقارب والأصدقاء وكبار الزراع للحصول على المعلومات الخاصة بالمدارس الحقلية لأنهم محل ثقتهم ولهم خبرة كبيرة بأمر البيئة ومرورهم بالتجارب العديدة فى هذا المجال.

٤,٥ . العلاقات الإرتباطية بين درجات إستفادة الزراع من المدارس الحقلية والمتغيرات المستقلة المدروسة :

ينص الفرض الإحصائى على عدم وجود علاقة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة المتقطعة كل على حده ، ومتغير درجات إستفادة الزراع من المدارس الحقلية كمتغير تابع ، ولإختبار هذا الفرض تم إستخدام إختبار " معامل إرتباط بيرسون "

جدول ٩. العلاقات الارتباطية بين درجات إستفادة الزراع من المدارس الحقلية والمتغيرات المستقلة المدروسة .

| القيمة | المتغيرات المستقلة / معامل الارتباط البسيط |
|---------|---|
| ٠,١٤٤ | سن المبحوث |
| ٠,٠١٧ | عدد الأبناء المتعلمين |
| **٠,٢١٥ | عدد سنوات تعليم المبحوث |
| ٠,٠٦٨- | عدد أفراد أسرة المبحوث |
| *٠,١٨١ | عدد سنوات خبرة المبحوث فى الزراعة |
| **٠,٢٦٠ | عدد مرات إشتراك المبحوث فى المدارس الحقلية |
| **٠,٢٢٦ | عدد سنوات إشتراك المبحوث فى المدارس الحقلية |
| ٠,٠٠٤ | الدخل الشهري لأسرة المبحوث |
| ٠,٠٢٤ | حجم حيازة الأرض الزراعية لأسرة المبحوث |
| ٠,٠٢٨- | حجم حيازة الأجهزة المنزلية لأسرة المبحوث |
| **٠,٣٣٩ | درجة وعى المبحوث بتوصيات إستخدام المبيدات |
| **٠,٢٦١ | درجة وعى المبحوث بتوصيات ترشيد إستخدام المبيدات |
| **٠,٥٤٨ | درجة مشاركة المبحوث فى الأنشطة الإرشادية |
| **٠,٢٩٥ | درجة مصادر معلومات المبحوث عن المدارس الحقلية |
| **٠,٢٩٣ | درجة العائد من المشاركة فى المدارس الحقلية |

جدول ١٠. العلاقات الارتباطية بين درجات إستفادة الزراع من المدارس الحقلية والمتغيرات الاجتماعية المدروسة

| القيمة | المتغيرات الاجتماعية |
|---------|--|
| **٠,٣٣٧ | درجة قيادية المبحوث |
| ٠,٠٥١ | درجة طموح المبحوث |
| **٠,٢٦٩ | درجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية |
| **٠,٢٦٤ | درجة المشاركة غير الرسمية للمبحوث |
| **٠,٢٣٧ | درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث |
| *٠,١٧٦ | درجة إنتماء المبحوث للمجتمع المحلى |
| *٠,١٨٨ | درجة تجديدية المبحوث |
| ٠,١٠٨ | درجة المشاركة الرسمية للمبحوث |

• معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، ** معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١

المبحوث ، وبين المتغير التابع درجات إستفادة الزراع من المدارس الحقلية ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط ٠,١٨١ ، ٠,١٧٦ ، ٠,١٨٨ على الترتيب .

٥,٥. المشكلات التى تواجه المزارعين عند تعاملهم مع

المدارس الحقلية فى موضوع الوعى البيئى :

وللتعرف على المشكلات التى تواجه المزارعين عند تعاملهم مع المدارس الحقلية فى موضوع الوعى البيئى بمنطقة الدراسة ، وعلى حسب الأهمية النسبية ، أتضح من نتائج الجدول (١١) أن أهم المشكلات التى تواجه المزارعين كانت :

ويعتقد ودراسة "مروه عبد الرحيم" (١) كان هناك اثر إيجابى للمدارس الحقلية على معلومات وممارسات واتجاهات اعضاء مدارس المزارعين الحقلية .

بالنظر إلى النتائج السابقة الخاصة بالعلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة المتصلة ، والمتغير التابع درجات إستفادة الزراع من المدارس الحقلية ، إنه لا يمكن رفض الفرض

جدول ١١. المشكلات التي تواجه المزارعين عند تعاملهم مع المدارس الحقلية في موضوع الوعي البيئي

| م | المشكلات التي تواجه المزارعين | نعم = ١٥٠ | | لا | |
|----|--|-----------|----|-----|----|
| | | عدد | % | عدد | % |
| ١ | ارتفاع نسبة الأمية بين الريفيين. | ١٠٦ | ٧١ | ٤٤ | ٢٩ |
| ٢ | عدم مناسبة مواعيد إنعقاد المدرسة لإنشغال المزارعين في أنشطة إنتاجية أو تجارية. | ١٠٤ | ٦٩ | ٤٦ | ٣١ |
| ٣ | عدم انتظام بعض الأعضاء في حضور أنشطة مدارس المزارعين الحقلية مما يهدد المدرسة بالتوقف عن النشاط. | ١٠٤ | ٦٩ | ٤٦ | ٣١ |
| ٤ | المسؤولين عن القرية غير مهتمين بالحفاظ على البيئة | ١٠٢ | ٦٨ | ٤٨ | ٣٢ |
| ٥ | تعارض بعض التوصيات الإرشادية مع الموارد المتاحة للزراع | ١٠٢ | ٦٨ | ٤٨ | ٣٢ |
| ٦ | بعد مكان المدرسة عن المنازل. | ١٠٠ | ٦٧ | ٥٠ | ٣٣ |
| ٧ | عدم الإلتزام بالوعود والإلتزامات المقدمة للزراع. | ٩٩ | ٦٦ | ٥١ | ٣٤ |
| ٨ | السلبية واللامبالاة لدى بعض أفراد المجتمع تجاه المدارس الحقلية | ٩٦ | ٦٤ | ٥٤ | ٣٦ |
| ٩ | عدم تعاون بعض المسؤولين مع المدارس الحقلية. | ٩٥ | ٦٣ | ٦٥ | ٣٧ |
| ١٠ | ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج. | ٩٣ | ٦٢ | ٥٧ | ٣٨ |
| ١١ | عدم توافر الوسائل أو المعينات الإرشادية المناسبة في المدارس الحقلية. | ٩٣ | ٦٢ | ٥٧ | ٣٨ |
| ١٢ | عدم فهم بعض المسؤولين لمبادئ وإجراءات المدارس الحقلية مما يؤدي إلى عدم حماسهم لتطبيقه | ٩٢ | ٦١ | ٥٨ | ٣٩ |
| ١٣ | ضعف القدرة المالية لبعض الزراع . | ٩١ | ٦١ | ٥٩ | ٣٩ |
| ١٤ | عدم قيام المدارس الحقلية بدورها في نقل بعض المعلومات الفنية الخاصة بموضوع الوعي البيئي . | ٧٩ | ٥٣ | ٧١ | ٤٧ |

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة الخاصة بالمشكلات التي تواجه المزارعين عند تعاملهم مع المدارس الحقلية في موضوع الوعي البيئي أتضح أن أهم هذه المشكلات هي : ارتفاع نسبة الأمية بين الريفيين، وعدم مناسبة مواعيد إنعقاد المدرسة لإنشغال المزارعين في أنشطة إنتاجية أو تجارية ، وعدم انتظام بعض الأعضاء في حضور أنشطة مدارس المزارعين الحقلية مما يهدد المدرسة بالتوقف عن النشاط ، وعدم إهتمام المسؤولين عن القرية بالحفاظ على البيئة ، وتعارض بعض التوصيات الإرشادية مع الموارد المتاحة للزراع.

٦,٥. مقترحات المزارعين للحد من المشكلات التي تواجههم عند تعاملهم مع المدارس الحقلية في موضوع الوعي البيئي بمحافظة البحيرة .

أتضح من نتائج الجدول (١٢) أن أهم مقترحات المزارعين هي : جاء في مقدمة هذه المقترحات كل من توفير الدعم الفني للزراع في مجال البيئة وتلوثها، والمصادقية مع الزراع وعدم إعطائهم وعود لا يمكن الوفاء بها ، وتوفير المعينات الكافية والمتنوعة والخاصة

ارتفاع نسبة الأمية بين الريفيين بنسبة ٧١ % ، ثم كل من عدم مناسبة مواعيد إنعقاد المدرسة لإنشغال المزارعين في أنشطة إنتاجية أو تجارية ، وعدم انتظام بعض الأعضاء في حضور أنشطة مدارس المزارعين الحقلية مما يهدد المدرسة بالتوقف عن النشاط بنسبة ٦٩ % لكل منهما ، ثم كل من المسؤولين عن القرية غير مهتمين بالحفاظ على البيئة، وتعارض بعض التوصيات الإرشادية مع الموارد المتاحة للزراع بنسبة ٦٨ % لكل منهما ، ثم جاء بعد ذلك بعد مكان المدرسة عن المنازل بنسبة ٦٧ % ، ثم عدم الإلتزام بالوعود والإلتزامات المقدمة للزراع بنسبة ٦٦ % ، ثم السلبية واللامبالاة لدى بعض أفراد المجتمع تجاه المدارس الحقلية بنسبة ٦٤ % ، ثم عدم تعاون بعض المسؤولين مع المدارس الحقلية بنسبة ٦٣ % ، ثم جاء كل من ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج ، وعدم توافر الوسائل أو المعينات الإرشادية المناسبة في المدارس الحقلية بنسبة ٦٢ % لكل منهما ، ثم جاء كل من عدم فهم بعض المسؤولين لمبادئ وإجراءات المدارس الحقلية مما يؤدي إلى عدم حماسهم لتطبيقه ، وضعف القدرة المالية لبعض الزراع بنسبة ٦١ % لكل منهما ، وأخيراً جاء عدم قيام المدارس الحقلية بدورها في نقل بعض المعلومات الفنية الخاصة بموضوع الوعي البيئي بنسبة ٥٣ % .

جدول ١٢. مقترحات الزارع للحد من مشكلات البيئة التي تواجههم عند تعاملهم مع المدارس الحقلية

| م | المقترحات | نعم | | لا | |
|---|--|-----|----|-----|----|
| | | عدد | % | عدد | % |
| ١ | توفير الدعم الفنى للزارع فى مجال البيئة وتلوثها . | ١٠٤ | ٦٩ | ٤٦ | ٣١ |
| ٢ | المصداقية مع الزراع وعدم إعطائهم وعود لا يمكن الوفاء بها. | ١٠٤ | ٦٩ | ٤٦ | ٣١ |
| ٣ | توفير المعينات الكافية والمتنوعة والخاصة بمجال البيئة. | ١٠٤ | ٦٩ | ٤٦ | ٣١ |
| ٤ | التنسيق مع الجهات الرسمية لدعم هذه المدارس. | ٩٩ | ٦٦ | ٥١ | ٣٤ |
| ٥ | توفير الدعم المادى لهذه المدارس فى عمل بعض الإيضاحات العملية . | ٩٧ | ٦٥ | ٥٣ | ٣٥ |
| ٦ | عمل الزيارات المتبادلة مع المدارس الأخرى للتعرف على ما نفذوه فى مجال البيئة. | ٦٠ | ٤٠ | ٩٠ | ٦٠ |
| ٧ | توفير النشرات الإرشادية الخاصة بالموضوعات التى تناقش بالمدارس الحقلية | ٥٠ | ٣٣ | ١٠٠ | ٦٧ |

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

- قيام الجمعيات التعاونية الزراعية وجمعيات تنمية المجتمع برحلات علمية لرفع وعى الزراع بالزراعة الحديثة التى تطبق ممارسات الزراعة المستدامة مع قيامها بتوفير المستلزمات الخاصة بالزراعة المستدامة بأسعار تلائم وتتاسب إمكانيات الزراع .

٧. المراجع :

الغراب ، مروة السيد عبد الرحيم سالم (٢٠٠٤). أثر مدارس المزارعين الحقلية على معلومات ومهارات واتجاهات زراع محصول القطن فى محافظة الفيوم ، زراعة القاهرة، ٢٠٠٤ .

أمان الجارحي ،ورقة عمل " دوافع وأفاق وتجارب مدارس /بيوت المرأة الريفية فى الوطن العربي .

امين، صفاء احمد ؛ واخرون (٢٠١٣). اولويات العمل الإرشادي فى مجال تحسين وصيانة الأراضي الزراعية بمحافظة كفرالشيخ ،(مجلة البحوث الزراعية ، جامعة كفر الشيخ ، المجلد (٣٩) العدد(٣) ٢٩٥:٣١٧، ٢٠١٣ .

حبيب ،محمد حسب النبى ،واخرون (٢٠١٥). مستوى كفاءة مدارس المزارعين فى نشر المستحدثات الزراعية، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتر مجلد ٥٣ (٤) ٢٠١٥

عارف ، عبد الستار (٢٠٢٠). الادارة المتكاملة للآفات الزراعية . قسم وقاية النبات كلية الزراعة .بغداد ،٢٠٢٠ .

غزى ،رباب وديع عبد السميع وآخرون (٢٠٢٠). تطبيق الزراع لمعايير اختيار واستخدام المبيدات الزراعية لبعض محاصيل الخضر بمحافظة دمياط ، مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية المجلد ١١(١٢): ٩٠٧-٩١٦ ، ٢٠٢٠ .

بمجال البيئة بنسبة ٦٩ % لكل منهم ، ثم جاء التنسيق مع الجهات الرسمية لدعم هذه المدارس. بنسبة ٦٦ %، ثم جاء توفير الدعم المادى لهذه المدارس فى عمل بعض الإيضاحات العملية بنسبة ٦٥ % ، ثم عمل الزيارات المتبادلة مع المدارس الأخرى للتعرف على ما نفذوه فى مجال البيئة بنسبة ٤٠ %، وأخيراً جاء توفير النشرات الإرشادية الخاصة بالموضوعات التى تناقش بالمدارس الحقلية بنسبة ٣٣ % .

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمقترحات المزارعين للحد من مشكلات البيئة التى تواجههم عند تعاملهم مع المدارس الحقلية فى موضوع الوعى البيئى أتضح أن أهم هذه المقترحات توفير الدعم الفنى للزارع فى مجال البيئة وتلوثها ، والمصداقية مع الزراع وعدم إعطائهم وعود لا يمكن الوفاء بها، وتوفير المعينات الكافية والمتنوعة والخاصة بمجال البيئة، والتنسيق مع الجهات الرسمية لدعم هذه المدارس، وتوفير الدعم المادى لها لعمل بعض الإيضاحات العملية .

٦. التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإنه يمكن اقتراح التوصيات التالية :

- ضرورة اقتراح موضوعات تعليمية للزارع المستدامة النظيفة للحد من استخدام المبيدات

- اشراك الريفيين فى برامج وندوات ودورات تدريبية فعالة وهادفة إلى تعريفهم بالآثار السلبية الناتجة عن الإسراف فى استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية وخطورة التعامل معهما بشكل خاطيء، وفوائد استخدام المخصبات الحيوية والعضوية والمكافحة المتكاملة فى القضاء على الآفات الزراعية وزراعة الأصناف المحسنة المقاومة للآفات.

- programmes. Rome: Food and Agriculture Organization,2016a.
- FAO (2017a)**. Food and agriculture. Driving action across the 2030 Agenda for Sustainable Development. Rome: Food and Agriculture Organization,2017a.
- Gallagher K.D., Ooi P.A.C., Kenmore P.E. (2009)**. Impact of IPM programs in Asian agriculture. In Peshin R., Dhawan A.K. (2009) Integrated pest management: dissemination and impact (pp. 347-358): Springer,2009.
- Matteson, P. (2000)**. Insect pest management in tropical Asian irrigated rice. Annual Review of Entomology, 45(1), 549–574.,2000.
- Maroni, M., Fanetti, A.C. and Metruccio, F. (2006)**. Risk assessment and management of occupational exposure to pesticides in agriculture. La Medicina del Lavoro 97:430-437.,2006.
- قنبر ، جلاء علاء الدين (٢٠٢٠). الأثر التعليمي لمدارس المزارعين الحقلية لأشجار اللوز في منطقة شهباء في محافظة السويداء . المجلة السورية للبحوث الزراعية ، ٧(٣):٨٣- ٩٢ حزيران /يونيو ٢٠٢٠.
- وهبه، احمد جمال الدين (٢٠٠٨). "تعديل السلوك" - اعداد المدربين في مجال الاتصال بالمشاركة وإدارة تطوير المحتوى ،وحدة الرادكون ،معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية ،مركز البحوث الزراعية ، ٢٠٠٨.

REFERENCES

- Bandura A. (2022)**. "Social Cognitive Theory of Mass Communication", Department of Psychology, Stanford University ,2001 .Available at: http://cogweb.ucla.edu/crp/Media/Bandura_01.pdf. Visited in: ١٢/2022.
- FAO. (2016a)**. Farmer field school guidance document: Planning for quality

Social determinants of rural people Benefit from the field schools in the field of environmental conservation from pesticide pollution in a village in Buhaira Governorate

Mohamed S. A. El-Sabbagh¹ and Mohamed Orabi²

¹Human Development & Economic Department – Faculty of Fish Resources – Suez University

²Agriculture Extension & Rural Society Dept. – Faculty of Agriculture– Sohag University

Received on: 3-12-2022

Accepted on: 31-12-2022

ABSTRACT

Empowering rural people as Change agents is one of the sustainable development primary goals to deal with changes resulting from land degradation and population growth by educating rural people sustainable use of natural resources the practices . the research aimed to identify the most independent variables related to activating the role of field schools in modifying some rural behaviors to increase their agricultural productivity from the unit area and preserving the products from pollution.by identifying operational contents of field farmers schools, benefit from field farmers school , their role in upgrading the social and environmental aspects, and finally the problems they face when dealing with field schools. data were collected from some rural people enrolled in field farmers schools in the village of Zahra, Kafr El-Dawwar Center, Beheira Governorate, where the field school work method is applied, with sample size was 150 respondents.

The results showed the following: taking advantage of the field schools in acquiring information that helps them increase production and income, care for the environment and its maintenance, and improve the relationship of the rural people with the guide and his neighbors in the village, and that the rural people can identify their needs and rely on themselves in the struggle, and then modify their behavior to improve the quality and quantity of production. The set of these variables must be taken when implementing the field farmers schools so that they can play the role assigned to them to modify the behaviors of those enrolled in them.

KEYWORDS: Social determinants – Sustainable Development – Farmer Field School